

# بیتا السلام

الاساطير



دار  
شهرزاد

ARABCOMICS.NET



الاستاذ

# بدا السلام

الطبعة الثالثة

تيسان (ابريل) ١٩٨٢

ولاستاذ

## الإخوة الثلاثة

في قديم الزمان كان الناس شعوباً متفرقة ، تفصل بينهم المسافات الشاسعة ، أو الجبال الشاهقة ، أو البحار العميقة . وكان ثلاثة إخوة يعيشون معاً في قصر مبني عند سفح سلسلة من الجبال العالية جداً بحيث تتوارى قممها في الغيوم . ما ارتقى إليها أحد من الناس ، وما اجتازها إنسان لصعوبة مسالكها ووعورتها . فكانت سداً منيعاً بين سكان القصر وجواره والبلدان الواقعة في الجنوب . فلا يعرفون شيئاً عن أهلها ، وطبيعتها أرضها .

أوراء السلسلة سهول أم صحراء أم جبال أخرى ؟

أقيم فيها أناس متمدنون أم شعوب متوحشة ؟

لم يذكر القدماء عنها أمراً لأنَّ أحداً منهم لم يقدر  
على اجتياز سلسلة الجبال ليخبر بما شاهده هناك .

كان الأخوان الأكبر والأوسط يعيشان راضين في  
بلديهما وقصريهما ، مع أنَّ الشمس لا تشرق هناك إلا  
ساعات معدودة ، ويخيم الضباب في معظم فصول السنة ،  
ويشتد البرد ، وتكثر الأمطار ، وتتساقط الثلوج  
تغطي الأرض ثمانية أشهر من السنة . وكانا بالإضافة  
إلى ذلك كبيرَي القامة ، ماهرين في الفروسية والمصارعة ،  
محبين الصيد والحرب والمأكل والمشرب .

أما الأخ الأصغر فلم يكن في قوة أخويه وبأسها ،  
كل كان نحيفاً ، رهيف الحس ، جاهلاً في شؤون السلاح



وَأَسْتَعْمَالِهِ ، يَمُوتُ الْحَرْبُ ، وَلَا يَتَحَمَّلُ رُكُوبَ الْخَيْلِ ،  
وَلَا يُشَارِكُ فِي نَزْهَاتِ الصَّيْدِ إِلَّا مُكْرَهًا ، لِأَنَّ نَفْسَهُ  
تَتَقَرَّزُ مِنْ قَتْلِ الْحَيَوَانَاتِ بِلا سَبَبٍ ، وَيُفَضِّلُ أَحْيَانًا عَلَى  
اللُّحُومِ تَنَاوُلَ الْفَوَاكِهِ وَالْخَضَرِ . وَلِذَلِكَ أَطْلَقَ عَلَيْهِ  
أَخْوَاهُ وَجِيرَانُهُ أَسْمَ مُسَالِمٍ ، تَدْلِيلًا عَلَى خُلُقِهِ وَتَصَرُّفِهِ .

### هَدَايَا النَّاسِكِ

عَاشَ الْأَخُ الْأَصْغَرُ فِي الْقَصْرِ مَنَسِيًّا ، لَا يُعْنَى أَحَدٌ  
بِشَأْنِهِ ، فِي حِينٍ أَنَّ أَخَوَيْهِ يَسْتَرْعِيَانِ أُنْتِبَاهَ النَّاسِ بِأَعْمَالِهِمَا  
وَبَسَالَتِهِمَا ، لِذَلِكَ فَكَّرَ فِي الْقِيَامِ بِمُغَامَرَةٍ يَتَحَدَّثُ بِهَا  
النَّاسُ ، وَلَا يَكُونُ لَهَا مَثِيلٌ فِي التَّارِيخِ . فَقَدْ أَرْزَمَعَ  
عَلَى أَجْتِيَازِ سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ لِيَكْتَشِفَ الْبُلْدَانَ الْوَاقِعَةَ  
وَرَاءَهَا ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

— إذا تَحَقَّقَتْ رَغْبَتِي ، وَتَجَحَّتْ حَيْثُ أَخْفَقَ كُلُّ مَنْ  
تَقَدَّمَني مِنَ الْمُغَامِرِينَ الْأَبْطَالِ أَصْبَحُ مَوْضُوعَ إعْجَابٍ فِي  
بَلَدِي ، وَيَنْتَشِرُ أَسْمِي عَلَى كُلِّ لِسَانٍ . وَإِذَا أَخْفَقْتُ ،  
وَمُتُّ فِي طَرِيقِي جَوْعاً أَوْ تَعَباً أَوْ بَرْداً ، أَوْ أَفْتَرَسَنِي  
حَيَوَانٌ ، أَوْ سَقَطْتُ فِي هَاوِيَةٍ لَا قَرَارَ لَهَا ، لَا أَحَدٌ  
يَحْزَنُ عَلَيَّ مَا خَلَا مُرَبِّيَّتِي الْمِسْكِينَةَ ، فَإِنَّهَا وَحْدَهَا تَحْتَفِظُ  
لِي فِي قَلْبِهَا بِعَاطِفَةٍ رَقِيقَةٍ .

لَمْ يُخْبِرْ مُسَالِمٌ أَحَدًا بِمَا نَوَى عَلَيْهِ إِلَّا مُرَبِّيَّتَهُ ،  
فَأَخَذَتْ تَنُوحُ وَتَبْكِي لِتَشْنِيهِ عَنْ عَزِيمِهِ ، وَعَنْ تَغْرِيبِ  
نَفْسِهِ لِهَاكِ أَكِيدٍ . وَتَذَكُّرُ لَهُ أَنْخَبَارِ كُلِّ الَّذِينَ  
حَاوَلُوا ، مِنْ قَبْلُ ، تَسْلُقُ سِلْسِلَةَ الْجِبَالِ وَالْقِيَامِ بِالْمُغَامَرَةِ  
الرَّهِيْبَةِ ، وَأَنْقَطَعَتْ أَنْخَبَارُهُمْ ، مُوَكَّدَةً لَهُ أَنَّهُ مُقَدِّمٌ عَلَى  
عَمَلِيَّةِ أَنْتِحَارٍ لَا شَكَّ فِيهَا .







لَمَّا رَأَتْ إِضْرَارَهُ وَعِندَانَهُ ، قَادَتْهُ إِلَى نَاسِكَ تَعْرِفُهُ ،  
وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَكَانَ الرَّجُلُ مُتَزَهِّدًا مُنْقَطِعًا عَنِ  
الْعَالَمِ فِي إِحْدَى الْمَغَاوِرِ ، وَهُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى عُلُومِ سِحْرِيَّةِ  
غُرَيْبَةٍ ، فَأَعْطَى الْفَتَى ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ ، هِيَ : سِكِّينٌ عَجِيبٌ  
فِي تَأْثِيرِهِ ، وَحَجَرٌ بَرَّاقٌ مَوْضُوعٌ فِي عُلبَةٍ ، فَإِذَا أُخْرِجَ  
مِنْهَا شَعٌ فَحَوَّلَ الظَّلَامَ نُورًا سَاطِعًا ، وَقِرْبَةً مَلِيشَةً  
بِشَرَابٍ يَشْفِي الْجُرُوحَ ، وَيُعِيدُ الْقُوَّةَ إِلَى مَنْ يَشْرَبُ  
مِنْهُ . فَشَكَرَ مُسَالِمٌ لِلنَّاسِكَ هَدَايَاهُ ، وَوَدَّعَ مُرَبِّيتَهُ ،  
وَأَخْرَجَ مِنَ الْقَصْرِ مُصْطَاحِيًا شَيْئًا مِنَ الْمَوْوَنَةِ فِي  
طَرِيقِهِ .

## بَقَايَا الْمَغَامِرِ

صَعِدَ فِي الْجَبَلِ ، وَكَانَتْ الطَّرِيقُ تَمْتَدُّ أَمَامَهُ كُلَّمَا



تَقَدَّمَ . وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَوَقَّفَ قَلِيلًا عَنِ السَّيْرِ وَنَظَرَ  
وَرَاءَهُ فَأَبْصَرَ الْقَصْرَ ظَاهِرًا لِلْعِيَانِ وَلَكِنَّهُ بَدَأَ صَغِيرًا  
لِبُعْدِهِ . ثُمَّ تَابَعَ الْمَسِيرَ ، مُفْتَشًا عَنْ مَجَازٍ يَمُرُّ فِيهِ لِيَصِلَ  
إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ فَلَمْ يُوَفِّقْ فِي مُحَاوَلَتِهِ . وَبَدَأَ لَهُ تَسَلُّقُ  
الْقِمَّةِ مُعْجِزًا لِأَنَّهُ اضْطَرَّ بِحَاجِزِ صَخْرِيٍّ مَا لَيْسَ يَسْتَحِيلُ  
أَجْتِيَازُهُ كَأَنَّهُ قَلْعَةٌ مَنِعَةٌ .

أَخَذَ الْبَرْدُ يَشْتَدُّ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، وَأَوْشَكَ زَادَهُ  
عَلَى النَّفَادِ . وَأَحْسَنُ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ يُقَيِّدُ خُطَوَاتِهِ ، وَمَعَ  
ذَلِكَ فَقَدْ ثَابَرَ عَلَى التَّقَدُّمِ نَحْوَ غَايَتِهِ . وَكَانَ الْحَاجِزُ  
الصَّخْرِيُّ يَصُدُّهُ فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ ، فَلَا يَعْثُرُ فِيهِ عَلَى مَنَفَذٍ  
إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ . وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَحْسَنَ مُسَالِمًا بِالْعَجْزِ ،  
وَكَادَ الْيَأْسُ يَتَسَرَّبُ إِلَى قَلْبِهِ ، وَقَدْ نَفِدَ طَعَامُهُ ، وَبَدَأَ  
الَّلَّيْلُ يَزْحَفُ بِظُلُمَتِهِ الْكَثِيفَةِ . وَفِيمَا هُوَ يَتَمَسَّسُ طَرِيقَهُ







قُرْبَ الصَّخْرِ عَثَرَ عَلَى بَقَايَا نُحْمِيمٍ ، وَبَضَائِعِ مُمَزَّقَةٍ  
وَمَنْشُورَةٍ ، وَعِظَامٍ نُحِشَتْ ، هِيَ بِلاَ شَكٍّ مِنْ آثَارِ الَّذِينَ  
جَاءُوا مِنْ قَبْلُ وَأَاصْطَدَمُوا بِهَذَا الْحَاجِزِ وَأَذْرَكَهُمْ عِنْدَهُ  
الْجُوعُ وَالتَّعَبُ وَالْبَرْدُ فَمَاتُوا وَمَا بَلَغُوا غَايَتَهُمْ ، فَقَالَ فِي  
نَفْسِهِ :

— قَدْ يَكُونُ مَصِيرِي كَمَصِيرِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ  
طَمَحُوا إِلَى كَشْفِ حَقِيقَةِ مَا وَرَاءَ سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ فَكَانَتْ  
النَّاتِجَةُ تَحَوُّلَهُمْ إِلَى عِظَامٍ مُحْطَمَةٍ مُشْتَتَةٍ .

## جِدَارُ الْمَغَارَةِ

بَيْنَمَا هُوَ فِي تَفَكُّيرِهِ أَبْصَرَ بِنَسْرَيْنِ كَبِيرَيْنِ يَقْتَتِلَانِ  
فَوْقَ رَأْسِهِ اقْتِتَالًا عَنِيفًا ضَارِيًا ، وَإِذَا بِأَحَدِهِمَا يَسْقُطُ  
أَمَامَهُ جَرِيحًا ، وَبِالْآخِرِ يُتَابِعُ هُجُومَهُ لِيُجْهِزَ عَلَيْهِ ،

فَقَفَزَ مُسَالِمٌ نَحْوَهُ وَفِي يَدِهِ سِكِّينُهُ ، فَتَوَارَى النَّسْرُ  
الْمُنْتَصِرُ هَارِباً قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْفَتَى . وَدَنَا مِنَ النَّسْرِ  
الْجَرِيحِ ، فَخَافَ مِنْهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ أَظْمَأَنَّ إِلَيْهِ بَعْدَ  
أَنْ تَرَفَّقَ مُسَالِمٌ فِي مُعَامَلَتِهِ ، فَسَكَبَ عَلَى جِرَاحِهِ قَطْرَاتٍ  
مِنَ السَّائِلِ السُّخْرِيِّ فَبَرِئَتْ لِسَاعَتِهَا ، وَاسْتَعَادَ الطَّائِرُ  
نَشَاطَهُ وَصَفَّقَ بِجَنَاحَيْهِ وَحَلَّقَ فِي الْفُضَاءِ .

اشْتَدَّ الظَّلَامُ ، وَقَرَسَ الْبَرْدُ ، فَلَجَأَ الْفَتَى إِلَى حُفْرَةٍ  
صَخْرِيَّةٍ ضَيِّقَةٍ ، لَا يَتَسَرُّ الدُّخُولُ إِلَيْهَا إِلَّا بِعَنَاءٍ شَدِيدٍ .  
وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِيهَا أَخْرَجَ الْحَجَرَ السُّخْرِيَّ مِنْ عُلبَتِهِ فَأَخَذَ  
بِتَأَلُّقٍ كَقِطْعَةٍ مِنَ الشَّمْسِ . وَعَلَى النُّورِ السَّاطِعِ لَا تَحْظُ  
الْفَتَى بِمُجْمُوعَةٍ مِنَ الْحَشَرَاتِ أَقْلَقَهَا مَجِئُهُ فَأَخَذَتْ تَهْرُبُ  
مِنَ الْحُفْرَةِ . وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ بَعْضًا مِنْهَا يَتَوَجَّهُ نَحْوَ  
الدَّاخِلِ ، فَأَرْسَلَ الضُّوءَ إِلَى الْمَنْفَذِ الَّذِي تَهْرُبُ مِنْهُ فَرَأَى



أَمَامَهُ مَغَارَةٌ عَمِيقَةٌ حَدًّا . فَزَحَفَ عَلَى بَطْنِهِ إِلَى أَنْ بَلَغَهَا ،  
فَمَشَى فِيهَا وَهُوَ يُفْتِّشُ عَنْ مَخْرَجٍ لَهَا . غَيْرَ أَنَّ جِدَارًا  
صَخْرِيًّا كَانَ يَسُدُّهَا سَدًّا مُحْكَمًا مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ . وَلَمَّا  
تَفَحَّصَ الْجِدَارَ عَنْ قُرْبٍ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ حِجَارَتَهُ لَيْسَتْ  
طَبِيعِيَّةً فِي رَصفِهَا ، بَلْ هِيَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ قِطْعٍ كَبِيرَةٍ ، مُرْتَبِ  
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . فِيهَا إِذَا مِنْ صُنْعِ الْإِنْسَانِ .

أَخْرَجَ سِكِّينَهُ وَأَخَذَ يَحْفِرُ فِي الْحِجَارَةِ فَأَتَّضَعَ لَهُ  
أَنَّ لِلْسِّكِّينِ فِعْلًا صَخْرِيًّا ، فَمَا يَكَادُ يَمَسُّ الْحَجَرَ  
حَتَّى يَتَقَطَّعَ وَيَتَفَتَّتَ كَأَنَّهُ مِنَ الْكِلْسِ الْجَافِّ ، وَيَتَهَاوَى  
أَمَامَ قَدَمَيْهِ إِذَا مَا شَدَّ بِيَدِهِ .

## نِهَآيَةُ النَّفَقِ

هَدَمَ مُسَالِمُ الْجِدَارَ ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي بَدَايَةِ رُوَاقٍ

طويل ، لا يرى آخره ، وأحسن بنفحة هواء تهب على  
وجهه . فامتلاً قلبه أملاً ، وسار قدماً فيه . لا يرتاح  
من عنائه إلا قليلاً .

سار في بداية الأمر حذراً متباطئاً ، لا يصادف في  
طريقه أية عقبة . ثم أسرع في مشيه ساعات ، وأياماً ،  
لا يعرف عددها . فلا الشمس تطلع عليه ولا الليل  
يذكره ، لأن الحجر السحري يحول الظلمة إلى صبح دائم  
الإشراق . بدا له أن النفق لا ينتهي ، وأنه يغوص  
في قلب الجبل إلى ما لا نهاية له . وكان يتوقف من  
وقت إلى آخر ، ويشرب قطرات من السائل العجيب  
فيجدد قواه ، حتى وصل إلى منحني في النفق ما تجاوزه  
حتى رأى أمامه بحيرة شفاقة المياء ، تتدفق من سقفها  
مقرنصات كاللؤلؤ في بياضها ، وتلتف حول البحيرة



طَرِيقٌ تُؤَدِّي إِلَى الصُّفَّةِ الثَّانِيَةِ . وَبَدَأَ لَهُ أَنَّ هَذِهِ  
الطَّرِيقَ مِنْ صُنْعِ الْإِنْسَانِ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ . وَكَانَ  
مُسَالِمٌ يَعْجَبُ لِهَذِهِ الْبُحَيْرَةِ الْكَبِيرَةِ فِي وَسْطِ النَّفْقِ ،  
وَيُحْسِنُ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ وَيَجُوعٍ أَشَدٍّ ، وَرُكْبَتَاهُ تَرْتَجِفَانِ ،  
وَيُثَابَهُ الْمُبَلَّلَةُ مِنَ الرُّطُوبَةِ تَلْتَصِقُ بِجِسْمِهِ وَتَجْمَدُ عُروْقُهُ  
مِنْ أَعْلَى رَأْسِهِ إِلَى أُنْخَصِ قَدَمَيْهِ . وَمَا تَجَرَّوْا عَلَى أَيْتِلَاعِ  
مَا تَبَقَّى مِنَ الشَّرَابِ السُّخْرِيِّ ، بَعْدَ أَنْ قَارَبَ النَّفَادَ  
وَضَعُفَ بَرِيقُ الْحَجَرِ لِكَثْرَةِ اسْتِغْمَالِهِ . وَمِنْ حُسْنِ حَظِّهِ  
أَنَّ أَرْضَ النَّفْقِ كَانَتْ مُنْحَدِرَةً ، فَتَابَعَ سَيْرَهُ إِلَى أَنْ وَصَلَ  
إِلَى بَابٍ كَبِيرٍ هُوَ نِهَايَةُ الطَّرِيقِ .

تَفَحَّصَ مَعَالِمَ الْبَابِ فَوَجَدَهُ قَدِيمًا جِدًّا ، مُتَهَرِّقًا  
الْخَشَبِ ، قَدْ تَأَكَّلَهُ السُّوسُ ، فَمَا صَادَفَ عَنَاءً فِي تَحْطِيمِ  
قُفْلِهِ . فَلَمَّا انْفَتَحَ أَمَامَهُ وَقَعَ بِصَرِّهِ عَلَى أَعْشَابٍ خَضِرَاءَ

مُلْتَفَّةٌ فَأَبْعَدَهَا مِنْ طَرِيقِهِ ، وَتَقَدَّمَ قَلِيلًا فَإِذَا هُوَ فِي  
إِحْدَى الْغَابَاتِ .

كَانَ الْجَوُّ رَائِقًا وَحَارًا ، وَالزَّهْرُ تَمَلُّلاً الْحَقُولُ ،  
وَالطَّيُورُ تُغَرِّدُ بِأَشْجَى الْحَانِهَا ، وَالْغِزْلَانُ تَرْغِي آمْنَةً ،  
فَلَا تَنْفُرُ مِنْ رُؤْيَيْهِ . وَكَانَ التَّعَبُ وَالْجُوعُ قَدْ أَشْتَدَّا  
عَلَيْهِ ، وَبَهَرَ نَظْرَهُ نَوْرُ الشَّمْسِ فَأَنْهَارَ عَلَى الْأَرْضِ ، تَحْتَ  
ظِلِّ شَجَرَةٍ ، مَغْشِيًا عَلَيْهِ .

### شَعْبٌ جَدِيدٌ

لَمَّا اسْتَيْقَظَ ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَنْقَضَى عَلَى رُقَادِهِ لَيْالٍ  
كَثِيرَةً ، فَقَامَ وَمَشَى عَائِدًا إِلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ ، فَلَمْ يَجِدْ  
لَهُ أَثْرًا لِأَنَّ الْأَعْشَابَ أَخْفَتُهُ . فَرَجَعَ إِلَى الْغَابَةِ وَأَجْتَازَهَا  
تَحْتَى أَنْتَهَى مِنْهَا إِلَى بَسَلَدٍ لَمْ يَرَ فِي حَيَاتِهِ مِثْلًا لَهُ فِي  
جَمَالِهِ .





أَبْصَرَ حُقُولاً مَلَأَى بِالسَّنَابِلِ ، وَبَسَاتِينَ مُثْقَلَةً بِالثَّارِ ،  
وَمُرُوجاً خَضِرَاءَ ، وَجَدَاوِينَ تَجْرِي فَتُرْوِي الْأَرْضَ حَوْلَهَا .  
وَسَارَ إِلَى جَانِبِ حَقْلٍ فَرَأَى النَّاسَ مُنْصَرِفِينَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ  
بِأَجْتِهَادٍ . فَمَا وَقَعَ نَظَرُهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى عَرَفُوا أَنَّهُ رَجُلٌ  
غَرِيبٌ . فَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُمْ جِسْماً وَعَيْنَاهُ زَرْقَاوَانِ ،  
وَشَعْرُهُ أَشْقَرُ . فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى تَجْلِسِ شُيُوخِهِم الَّذِينَ  
يَحْكُمُونَ الْبَلَدَ . وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ لُغَةً لَا يَفْهَمُ مِنْهَا مُسَالِمٌ  
كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَلَكِنَّهُمْ أَذْرَكُوا أَنَّهُ جَائِعٌ ، فَقَدَّمُوا لَهُ  
طَعَاماً مُؤَلَّفاً مِنَ الْخُبْزِ وَالْخَضِرِ وَالْبَيْضِ وَالْجُبْنِ . وَبَعْدَ  
أَنْ شَبِعَ أَخَذَ يَتَفَحَّصُ مَا حَوْلَهُ مِنْ مَشَاهِدَ ، وَمِنْ  
عَادَاتٍ فِي تَصَرُّفِ السُّكَّانِ . فَأَذْهَبَهُ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ مَا تَبَيَّنَهُ  
مِنْ عُذُوبَةِ الْجَوِّ . فَمَا عَرَفَ فِي بِلَادِهِ هَوَاءَ دَافِئاً مِثْلَ  
هَوَائِهِمْ ، وَمَا رَأَى مِثْلَ هَذَا الْبَلَدِ فِي الْخِصْبِ . وَلَا حَظَّ



أَنَّ السُّكَّانَ مُسَالِمُونَ صَبُورُونَ . يَرْتَدِّي الْمُشْتَغِلُونَ فِي الْحُقُولِ  
ثِيَابًا خَضِرَاءَ وَالْعَمَّالُ فِي الْمَحَارِفِ وَالْمَصَانِعِ أُرْدِيَّةً  
زُرْقَاءَ ، وَالنِّسَاءُ يَلْبِسْنَ فُسَاتِينَ صَوِيلَةً بَيْضَاءَ . وَيُشْرِفُ عَلَى  
الْأَمْنِ وَالْعَدْلِ فِي الْبَلَدِ مَجْلِسُ مِنَ الْمُسِينِ . وَكُلُّ  
الْمُوَاطِنِينَ يَعْيشُونَ حَيَاةً هَانِئَةً سَعِيدَةً .

## سِرُّ النَّفَقِ

أُصْدَرَ الشُّيُوخُ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يُعَامَلَ الْغَرِيبُ مُعَامَلَةً حَسَنَةً .  
فَأَعْطَوْهُ مَنَزَلًا فِي وَسْطِ حَقْلِ ، وَالْحَقْوَا بِهِ خَادِمًا يُسَاعِدُهُ  
فِي شُؤُونِ بَيْتِهِ . فَإِذَا حَانَ وَقْتُ الطَّعَامِ رَأَى مَا يَدْتَهُ  
مَلِئَةً بِالْخَضِرِ وَالْأَلْبَانِ وَالْمُرَبَّيَاتِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ  
مِنَ اللَّحْمِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ يَأْبَى قَتْلَ الْحَيَوَانِ لِأَكْلِ لَحْمِهِ ،  
لِذَلِكَ كَثُرَتْ عِنْدَهُمُ الْحَيَوَانَاتُ عَلَى مُخْتَلِفِ أَنْوَاعِهَا . وَكَانَ

مُسَالِمٌ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ :

— إِنَّ حُكْمِي قَدْ تَحَقَّقَ فِي هَذَا الْبَلَدِ ، فَهُوَ مَوْطِنُ  
الْأَمَانِ وَالسَّلَامِ . فَلِمَ أَعُودُ إِلَى بَلَدِي حَيْثُ يَتَصَرَّفُ  
النَّاسُ بِقَسْوَةٍ وَفَظَاظَةٍ ؟ هُنَا يَعِيشُ السُّكَّانُ مُتَحَابِّينَ ، لَا يَصِيدُونَ  
وَلَا يَتَقَاتِلُونَ .

قَرَّ رَأْيُهُ عَلَى الْبَقَاءِ فِي دَارِ الْغُرَبَةِ . وَأَخَذَ يَتَعَلَّمُ لُغَةَ  
أَهْلِ الْبِلَادِ بِإِذْلًا فِي ذَلِكَ كُلِّ مُجْهِدٍ وَذَكَائِهِ لِيَتَفَاهَمَ مَعَهُمْ ،  
وَلِيَعْرِفَ مِنْهُمْ سِرَّ الْأَرْوَاقِ الَّذِي يَصِلُ عَالَمَ مَا وَرَاءَ الْجِبَالِ  
بِهَذِهِ الْمِنْطَقَةِ ، وَلِيَرُدَّ بِدَوْرِهِ عَلَى أَسْئَلَةِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ  
يَشَوْقُهُمُ الْإِطْلَاعُ عَلَى أَخْبَارِ بِلَادِهِ . وَلَمَّا تَحَقَّقَتْ أُمْنِيَّتُهُ  
وَأَصْبَحَ قَادِرًا عَلَى التَّفَاهُمِ مَعَ مُضَيْفِيهِ دَهَبَ إِلَى زَعِيمِهِمْ  
وَرَوَى لَهُ حِكَايَتَهُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَالرَّجُلُ مُصْغِرٌ  
إِلَيْهِ بِأَهْتَامٍ كَثِيرٍ . وَتَعَدَّ أَنْ أَنهى كَلَامَهُ قَالَ الزَّعِيمُ :



— إِنَّ النَّفْقَ الَّذِي مَرَرْتَ بِهِ لِتَصِلَ إِلَيْنَا قَدْ حَفَرَهُ  
 مُنْذُ مِثَاتِ السَّنِينَ جُدودُنَا الَّذِينَ كَانُوا يَعِيشُونَ قَدِيمًا فِي  
 الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ ، أَيِ حَيْثُ نَشَأْتَ أَنْتَ ،  
 وَحَيْثُ يَعِيشُ الْآنَ أَخَوَاكَ . وَقَدْ أَقَامُوا هُنَاكَ فِي أَمَانٍ  
 وَأَطْمِئْنَانٍ ، كَمَا تَرَانَا نَفْعَلُ هُنَا ، إِلَى أَنْ أَقْبَلْتَ قَبَائِلُ غَرِيبَةٍ  
 مُحَارِبَةٍ ، قَسَاةُ الْقُلُوبِ ، هِيَ قَبَائِلُكُمْ . فَأَجْتَاكَتِ الْبِلَادُ .  
 فَقَرَّرَ جُدودُنَا الْآنَ نَسِيحَابَ إِلَى هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ لِلْحِفْظِ عَلَى  
 حَيَاتِهِمْ ، فَحَفَرُوا النَّفْقَ وَأَحْتَفَظُوا بِالسِّرِّ . وَالْآنَ بَعْدَ أَنْ  
 أَهْتَدَيْتَ إِلَيْهِ ، عَلَيْكَ بِالْبَقَاءِ مَعَنَا لِثَلَا يَذِيعَ سِرُّنَا  
 وَيُنْكَشِفَ أَمْرُنَا ، وَتُعْرِفَ الطَّرِيقُ الْمُؤَدِّيَّةُ إِلَيْنَا فَتَهْلِكَ .  
 وَنَحْنُ نُعَامِلُكَ كَوَاحِدٍ مِنَّا ، نَزَوِّجُكَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِنَا  
 وَتَنْسَى الْمَاضِيَ وَتُؤَسِّسُ بَيْنَنَا أُسْرَةً ، وَتُرْزَقُ بِأَوْلَادٍ .

## حَيْرَةُ مُسَالِمٍ

لَمْ يُجِبْ مُسَالِمٌ عَلَى كَلَامِ الزَّعِيمِ ، بَلْ أَكْفَهَرَتْ  
مَلَامِيحُ وَجْهِهِ ، وَبَدَتْ عَلَيْهِ الْحَيْرَةُ ، فَأَنْصَرَفَ صَامِتًا ،  
وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَقَرَّ فِيهِ لَا يُغَادِرُهُ . وَأَخَذَ يُفَكِّرُ  
فِي أَمْرِهِ ، كَيْفَ أُنْهَ ، مِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا لَا يُمَكِّنُهُ  
مُغَادَرَةُ هَذَا الْبَلَدِ وَإِنْ أَصَابَهُ الْمَلَلُ فِيهِ . وَهَكَذَا تَحَوَّلَ  
الْفَتَى مِنْ مُعْجَبٍ بِالْأَرْضِ وَسُكَّانِهَا إِلَى نَاقِدٍ مُتَذَمِّرٍ يَقُولُ  
لِمَنْ يُصَادِفُهُ مِنَ الْفَلَاحِينَ :

— كَيْفَ تَدْعُونَ الْحَيَوَانَاتِ سَارِحَةً فِي حُقُولِكُمْ فَتُفْسِدُ  
عَلَيْكُمْ الْغُلَالَ ؟ أَلَا تُرِيدُونَ إِهْلَاكَ الْأَرَائِبِ وَالشَّعَالِبِ ؟  
إِنَّ أَمْرَكُمْ لَغَرِيبٌ حَقًّا ..

وَكَانَ الْفَلَاحُونَ يَشْمَتُونَ مِنْ كَلَامِهِ وَيُجِيبُونَ :

— نَعْرِفُ أَنَّكَ آتٍ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ سِلْسِلَةٍ



الجبّال ، وَأَنْتَ كُنْتَ تَأْكُلُ الْحَيَوَانَاتِ بَعْدَ قَتْلِهَا ، وَلَكِنَّا  
لَا نَسْمَحُ بِمِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ فِي أَرْضِنَا ، وَنَسْجُفِظُ عَلَى  
كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ عِنْدَنَا وَإِنْ صَدَرَتْ مِنْهُ أَذِيَّةٌ .

## الدِّيكُ الْمَشْوِيُّ

جَرَّبَ مُسَالِمٌ مَرَّاتٍ الْعُشُورَ عَلَى بَابِ النَّفَقِ بِلا جَدْوَى .  
وَهُوَ وَإِنْ وَجَدَهُ لَا يَجْرُؤُ عَلَى أَتْيَازِهِ لِأَنَّ الْحَجَرَ السَّحْرِيَّ  
قَدْ فَقَدَ تَأْلُفَهُ ، وَفَرَّغَتْ قُرْبَةُ السَّائِلِ الْعَجِيبِ . فَلَيْسَ فِي  
وُسْعِهِ إِذَا الْقِيَامُ بِرِحْلَةِ الْعَوْدَةِ .

مَرَّتْ أَيَّامٌ وَأَسَابِيعُ ، وَحَانَ عِيدُ رَأْسِ السَّنَةِ ، فَشَارَتْ  
فِي نَفْسِهِ ذِكْرِيَّاتُ حُلْوَةٍ عَنْ بَلَدِهِ ، وَأَسْتَعَادَ فِي خَيَلَتِهِ  
حَفَلَاتُ الْغِنَاءِ وَالْمُوسِيقَى ، وَالذُّيُوكَ الرُّومِيَّةَ الْمَشْوِيَّةَ وَالْمَحْشُوءَةَ  
بِاللَّوْزِ وَالْفُسْتُقِ وَالْأَرْزِ ، وَسَالَ رَيْقُهُ تَشَوُّقًا إِلَى اللَّحْمِ

الْمَطْهُوُّ أَوْ الْمَشْوِيُّ . وَفَكَّرَ بِأَنْ يَسْتَعِيزَ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ  
بِدَجَاجَةٍ . فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ . وَتَوَجَّهَ إِلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ .  
وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ تَسِيرُ قُرْبَهُ ، وَالطُّيُورُ تُحِيطُ بِهِ مِنْ  
كُلِّ جَانِبٍ لِأَنَّهَا لَا تَخَافُ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَأَقْتَرَبَ مِنْهُ دِيكٌ  
رُومِيٌّ بَرِّيٌّ فَقَبَضَ عَلَيْهِ وَذَبَحَهُ وَنَتَفَهُ وَجَوَّفَهُ وَأَنْقَذَ فِيهِ  
سَيْفَهُ ، وَأَشْعَلَ النَّارَ ، وَأَخَذَ يَشْوِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ خَوْفًا  
مِنْ أَنْ يُفَاجِئَهُ أَحَدٌ .

مَا كَادَ يَبْدَأُ بِتَنَاوُلِ طَعَامِهِ الشَّهِيٍّ حَتَّى سَمِعَ وَرَاءَهُ صَوْتًا ،  
فَالْتَفَتَ مَذْعُورًا فَوَجَدَ النَّسْرَ الَّذِي شَفَاهُ مِنْ جِرَاحِهِ قَرِيبًا  
مِنْهُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ :

— أَمْسَكْتُ بِكَ مُتَلَبِّسًا بِالْجَرِيمَةِ . أَتَأْكُلُ دِيكًا رُومِيًّا  
بَرِّيًّا ؟ بِمَا أَنَّكَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ لَنْ أَذْكَرَ عَنِ الْأَمْرِ شَيْئًا



شَرَطَ أَنْ تَدْعَنِي أَشَارِكُكَ فِي صَعَامِكَ هَذَا ، فَأَنَا فِي غَايَةِ  
الْجُوعِ .

### رِحْلَةٌ فِي الْفَضَاءِ

فِيهَا هُمَا يَأْكُلَانِ أَخَذَ مُسَالِمٌ يَتَذَمَّرُ مِنَ الْحَيَاةِ الَّتِي  
يَعِيشُهَا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَيُصَوِّرُهَا عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهَا ، وَيَتَمَنَّى  
الْعَوْدَةَ إِلَى مَوْطِنِهِ حَيْثُ يَعِيشُ أَخَوَاهُ وَأَصْدِقَاؤُهُ ، فَقَالَ لَهُ  
النَّسْرُ :

— إِذَا كُنْتَ مُزْمِعًا عَلَى الرُّجُوعِ أَنْقُلْكَ إِلَى هُنَاكَ ،  
وَلَكِنَّكَ قَدْ تَمُوتُ بَرْدًا عِنْدَمَا أُعْلَوُ بِكَ لِأَنْجِيزَ الْقِمَمَ  
الْعَالِيَةَ .

فَكَّرَ مُسَالِمٌ فِي الْأَمْرِ ، وَفِي أَفْضَلِ الطَّرِيقِ لِأَنْجِيزِ  
السَّلْسِلَةِ الشَّاهِقَةِ ، وَاتَّفَقَ مَعَ النَّسْرِ عَلَى أَنْ يَلْتَقِيَا فِي يَوْمٍ

آخِرَ لِلْقِيَامِ بِالرُّحْلَةِ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَطَلَبَ مِنْ  
سَلَالٍ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ سَلًّا كَبِيرًا مُبَطَّنًا بِالْقُطْنِ ، فَإِذَا  
سَأَلَهُ أَحَدُهُمْ عَنِ الْغَايَةِ مِنْهُ قَالَ :

— أَوَدُّ أَنْ أُرْبِطَهُ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ عَالِيَتَيْنِ وَأَتَّخِذَ مِنْهُ  
أَرْجُوْحَةً أَنَامُ فِيهَا فِي اللَّيَالِي الْحَارَّةِ ، عَلَى عَادَةِ أَهْلِ  
بِلَادِي فِي الصَّيْفِ .

وَلَمَّا تَمَّ اتُّخَاذُ الْعُدَّةِ ، أَرْتَدَى ثِيَابَهُ الصَّوْفِيَّةَ ،  
وَحَمَلَ سَلَّهُ الْمَلِيءَ بِالْأَغْطِيَةِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْغَايَةِ فِي الْمَوْعِدِ  
الْمُعَيَّنِ . وَهُنَاكَ تَمَدَّدَ فِي السَّلِّ ، فَحَمَلَهُ النَّسْرُ وَطَارَ بِهِ .  
فَاتَّخَذَ السَّلِّ فِي بِدَايَةِ الْأَمْرِ يَتَأَرَّجِعُ يَمِينًا وَيسَارًا ،  
فَاتَزَعَجَ مُسَالِمٌ وَأَصَابَهُ دُورٌ شَدِيدٌ . ثُمَّ هَدَأَتْ حَرَكَتُهُ  
السَّلِّ ، فَسَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَدَبَّ النَّعَاسُ فِي أَجْفَانِهِ  
فَنَامَ .



## عَوْدَةٌ مُسَالِم

اسْتَيْقَظَ الْفَتَى عَلَى أَرْتِطَادِهِ بِالْأَرْضِ لِأَنَّ النَّشْرَ ، بَعْدَ  
أَنْ تَعِبَ مِنَ الطَّيْرَاتِ الطَّوِيلِ وَحِمْلِهِ الثَّقِيلِ ، نَزَلَ فِي  
الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ ، عِنْدَ الْجِدَارِ الصَّخْرِيِّ .  
وَكَانَ الْفَجْرُ قَدْ بَدَأَ بِالطُّلُوعِ ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَتَبَيَّنَ  
الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ فَقَالَ لِلنَّشْرِ :

— لَمْ تَوَقَّفْتَ هُنَا ؟

أَجَابَهُ :

— هَذَا أَقْصَى مَكَانٍ أُصِلُ إِلَيْهِ ، فَلَسْتُ أُجْرُؤُ عَلَى  
الذَّهَابِ إِلَى أُبْعَدَ مِنْهُ ، لِأَنَّ النَّاسَ فِي بِلَادِكَ ، إِذَا  
رَأَوْنِي ، أَطْلَقُوا عَلَيَّ سِهَامَهُمْ ، وَطَارَدُونِي . فَمَنْ مِنْ قَتَلَةِ  
الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ .

قَالَ هَذَا وَأَنْطَلَقَ مُحَلِّقًا عَائِدًا مِنْ تَحِثُّ جَاءَ .

كَانَ عَلَى مُسَالِمٍ أَنْ يَسِيرَ عِدَّةَ أَيَّامٍ لِيَصِلَ إِلَى الْقَصْرِ .  
وَكَانَتْ قُوَاهُ قَدْ ضَعُفَتْ ، وَجَاعَ وَعَطِشَ وَتَمَزَّقَتْ  
ثِيَابُهُ ، وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى وَصَلَ ذَاتَ مَسَاءٍ إِلَى  
الْقَصْرِ فَرَأَى الْبَابَ الْكَبِيرَ قَدْ أُقْفِلَ ، فَدَقَّ عَلَيْهِ فَأَقْبَلَ أَحَدُ  
الْحُرَّاسِ وَفَتَحَهُ وَقَالَ لَهُ :

— مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟

— أَنَا مُسَالِمٌ ..

— لَسْتَ صَادِقًا فِي قَوْلِكَ ، لِأَنَّ مُسَالِمًا قَدْ تُوُفِّيَ مُنْذُ  
ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ .

تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

— إِذَا لَمْ يَعْرِفْنِي هَذَا الرَّجُلُ فَإِنَّ أَخَوَيَّ أَيْضًا قَدْ  
لَا يَتَعَرَّفَانِ إِلَيَّ وَأُطْرَدُ مِنَ الْقَصْرِ كَأَنِّي دَخِيلٌ مُخْتَالٌ .

قَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ :



— أَنَا مُسَالِمٌ يَا رَجُلٌ وَأُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَى أَخَوَيَّ .

وَلَمَّا رَأَاهُ مُتَرَدِّدًا حَاوَلَ تَذَكُّرَ اسْمِهِ وَقَالَ لَهُ :

— أَنْتَ بَرْتَان ، وَمِنْ عَادَتِكَ الْإِضْطِرَابُ فِي كُلِّ مُنَاسَبَةٍ .

إِذْهَبْ وَقُلْ لِأَخَوَيَّ إِنِّي قَدْ عُدْتُ مِنْ رِحْلَتِي الطَّوِيلَةِ .

## اجْتِمَاعُ الشَّمْلِ

أَدْخَلَ الْحَارِسُ مُسَالِمًا إِلَى الْقَصْرِ ، وَبَيْنَمَا يَجْتَازُ إِحْدَى

الْقَاعَاتِ أَبْصَرَ نَفْسَهُ فِي الْمِرْآةِ ، فَأَذْهَلَهُ مَا رَأَاهُ مِنْ تَبَدُّلٍ

فِي مَلَامِحِ وَتَجْهِدٍ . فَقَدِ اسْتَمَرَ لَوْنُهُ ، وَتَحَلَّلَ جِسْمُهُ .

تَابَعَ طَرِيقَهُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الْقَاعَةِ الْكُبْرَى حَيْثُ كَانَ

أَخَوَاهُ قَاعِدَيْنِ مَعَ سَيِّدَتَيْنِ قُرْبَ الْعِذْفَاءِ . فَتَقَدَّمَ نَحْوَهُمَا ،

وَلَكِنَّهُمَا ظَلَا فِي مَكَانِيهَا لَا يَتَحَرَّكَانِ وَلَا يَتَفَوَّهَانِ بِكَلِمَةٍ ،

وَقَدْ ظَهَرَ فِي نَظَرَاتِيهَا الْإِسْتِهَانَةُ بِالدَّخِيلِ الَّذِي يُقْلِقُ عَلَيْهِمَا

واحتسبهما . فما تمالك نفسه من الصباح :

— أنا أخوكا مُسلم .. أتغيرتُ إلى هذه الدرجة بحيثُ  
أصبحتُ غريباً عنكما ؟ إني لسعيدٌ بالرجوع إليكما .  
ما سمعَ الأخوانِ صوتهُ وتبيننا حركاته حتى أدركا أن  
الرجلَ الواقِفَ أمامهما هوَ حقاً أخوهما ، فعانقاهُ ، ورحبا  
به . وكانَ الأخوانِ الكبيرانِ قد تزوجا بالسيداتِ اللتين  
في رفقتيهما فأحسنتا بدورهما لقاءه ، ورحبتا به .

### الاحتفالُ بعودة الغائب

أمرَ الأخوانِ ، في الغدِ ، بمدَّ الإخوانِ وإقامة مأدبة  
احتفاء بعودة الغائب . ودارَ الحديثُ حولَ المغامراتِ  
التي عاشها مُسلم منذُ خروجه من القصرِ إلى عودته إليه .  
فروى لهم الأحداثَ التي صادفها ، والعقباتَ التي أَعترضتهُ ،

وَمَا شَاهَدَهُ فِي الْبِلَادِ الْوَاقِعَةُ مَا وَرَاءَ سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ .  
وَذَكَرَ مَا عَرَفَهُ عَنْ أَخْلَاقِ أَهْلِهَا وَعَادَاتِهِمْ ، وَطُرُقِ  
مُعَامَلَتِهِمْ ، وَأَكْلِهِمْ وَشَرَابِهِمْ ، وَكُلُّ مَا اسْتَرْعَى أَنْتِبَاهَهُ  
هُنَاكَ . وَأَخْرَجَ مِنْ جُيُوبِهِ بَعْضَ الْأَدَوَاتِ الْبَدِيعَةِ  
الذَّاقِقَةِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا مَهَرُ الصَّنَاعِ ، فَأَعْجَبَ بِهَا  
الْجَمِيعُ ، وَتَأَكَّدُوا مِنْ أَنَّ سُكَّانَ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ  
مُتَحَضِّرُونَ ، حَاضِقُونَ . مُتَقَدِّمُونَ فِي كَثِيرٍ مِنْ عُلُومِهِمْ  
وَشُؤُونِهِمْ . وَلَمَسُوا قَمَاشَ الْأَثْوَابِ الَّتِي يَرْتَدِيهَا مُسَالِمُ  
فَوَجَدُوهَا نَاعِمَةً ، جَمِيلَةً الرَّسُومِ وَالنُّقُوشِ .

رَدَّدَ الْفَتَى رِوَايَاتِهِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً ذَاكِرًا الثَّرَوَاتِ الَّتِي  
يَنْعَمُ بِهَا أَهْلُ الْبِلَادِ . وَكَانَ الْجَمِيعُ يُحِيطُونَ بِهِ ، وَيُغْنُونَ  
بِشُؤُونِهِ ، وَيَسْتَمِيعُونَ إِلَى كَلِمَاتِهِ كَأَنَّهُ يَنْطِقُ بِالذَّرَرِ  
الْغَالِيَةِ . فَالْكُلُّ مُعْجَبٌ بِهِ وَبِشَجَاعَتِهِ ، وَبِغَزَاةِ



مَعْرِفَتِهِ ، وَبِخَيْرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ . فَهُوَ الْآنَ رَّحُلٌ آخَرُ ،  
يَخْتَلِفُ كُلُّ الْأَخْتِلَافِ عَنْ مُسَالِمِ الَّذِي هَجَرَ الْقَصْرَ مُنْذُ  
ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ .

## فِكْرَةُ الْغَزْوِ

عَمَرَ الْفَرَحُ قَلْبَهُ فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى لِعَوْدَتِهِ . فَقَدِ  
نِعِمَ بِقُرْبِ أَخَوَيْهِ وَزَوْجَتَيْهِمَا ، وَأَصْدِقَانِهِ وَبَيْتِهِ ، غَيْرَ  
أَنَّ هَذِهِ السَّعَادَةَ لَمْ تَطُلْ . فَقَدْ عَادَتْ إِلَيْهِ أَفْكَارُهُ  
السَّابِقَةُ ، وَتَسَرَّبَ الْمَلَلُ إِلَى قَلْبِهِ وَأَثَارَ غَضَبِهِ مَا يَقَعُ  
عَلَيْهِ نَظَرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَظَاهِرِ الْقَسْوَةِ وَالشَّرَاسَةِ فِي  
تَصَرُّفِ مُوَاطِنِيهِ . فَهُمْ دَائِمًا فِي إِخْصَامٍ وَقِتَالٍ وَصَيْدٍ  
وَشَرَابٍ وَمَادِبٍ . وَكَانَ يَعُودُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَقُولُ :

— أَتَيْنَ هَؤُلَاءِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ هُنَاكَ ؟ إِنَّ

قَلْبِي مُمَزَّقٌ بَيْنَ أَهْلِ وَطَنِي وَسُكَّانِ تِلْكَ الْبِلَادِ . فَلَسْتُ  
أُطِيقُ فِرَاقَ أَرْضِي ، وَلَسْتُ أَتَحَمَّلُ عَادَاتِ أَهْلِهَا .  
جَاءَهُ أَخُوهُ الْأَوْسَطُ يَوْمًا وَقَالَ لَهُ :

— إِنَّ حَدِيثَكَ عَنِ بِلَادِ مَا وَرَاءَ الْجِبَالِ وَطَيْبِ  
مُنَاخِهَا ، وَخَصْبِ أَرْضِهَا وَمُسَالَمَةِ سُكَّانِهَا لَعَجِيبٌ . وَأَنْتَ  
تَعْرِفُ أَنَّ أَخَانَا الْأَكْبَرَ هُوَ الْوَرِيثُ الْوَحِيدُ لِكُلِّ مَا خَلْفَ  
وَالِدِنَا لِأَنَّهُ الْإِبْنُ الْبَكْرُ . وَأَنَا وَأَنْتَ مُغْدِمَانِ ، قَدْ  
يُخْرِجُنَا مِنَ الْقَصْرِ فَلَا نَجِدُ مَا نَعِيشُ بِهِ . وَلَا أَمَلَ  
لَنَا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ ، لِذَلِكَ فَكَّرْتُ بِغَزْوِ بِلَادِ جِيرَانِنَا  
فَأَتَوَلَّى فِيهَا الْمَلِكُ وَأَتَّخِذُ مِنْكَ وَزِيرًا لِي ، إِذَا رَضِيتَ بِأَنْ  
تَكُونَ الدَّلِيلَ فِي الْحَمَلَةِ .

## رَفَضَ مُسَالِمٌ

ذِهِلَ مُسَالِمٌ مِنْ كَلَامِ أَخِيهِ ، وَأَذْرَكَ الْخَطَرَ الَّذِي





يَتَعَرَّضُ لَهُ مَعَ رِجَالِهِ إِذَا نَفَّذَ عَزْمَهُ . وَتَأْكُدُ عِنْدَئِذٍ  
مِنْ حِكْمَةِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْمَسْئُولِيَّةَ هُنَاكَ  
وَيُحَافِظُونَ عَلَى سِرِّيَّةِ النَّفَقِ الْمُؤَدَّى إِلَيْهِمْ . وَنَسِدِمَ عَلَى  
مَا أَفْشَاهُ مِنْ خَفَايَا الْأَسْرَارِ ، وَوَدَّ مِنْ صَمِيمِ قَلْبِهِ  
لَوْ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى رَدِّ كُلِّ كَلِمَةٍ فَاهَ بِهَا . وَقَالَ فِي  
نَفْسِهِ :

— أَيُّ شَرٍّ سَبَّبَتْهُ لِهَؤُلَاءِ النَّاسِ الصَّالِحِينَ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ  
أَنْزَلُونِي بَيْنَهُمْ كَأَنِّي وَاحِدٌ مِنْهُمْ ؟ وَأَيُّ بَلَاءٍ يَنْتَظِرُهُمْ مِنْ  
جَرَاءِ ثَرْثَرَتِي ؟ لَقَدْ عَاشُوا آمِنِينَ ، مُسَالِمِينَ فَجِئْتُ أَنَا  
وَكَشَفْتُ عَنْ نُقْطَةِ الضَّعْفِ فِيهِمْ ، وَعَرَّضْتُهُمْ لِلْهَلَاكِ ،  
وَبِذَلِكَ أَكُونُ قَدْ قَابَلْتُ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ .

تَأَقَّفَ الْأَخُ الْأَوْسَطُ مِنْ صَمْتِ أَخِيهِ وَتَأَخَّرَ فِي  
الْجَوَابِ ، فَقَالَ :

— لِمَ لَا تَتَكَلَّمُ ؟ لِمَ لَا تَشْكُرُنِي عَلَى مَا أَبْدَيْتُهُ فَخَوْكَ  
مِنْ كَرَمٍ ؟ أَنَا أَفَكَّرُ بِمُسْتَقْبَلِي وَمُسْتَقْبَلِكَ مَعًا . مُسَاعِدَتُكَ  
ضَرُورِيَّةٌ يَا أَخِي .. تَقْوِدُنَا فِي الْجَبَلِ وَتُسَاعِدُنَا فِي الْعُثُورِ عَلَى  
الْمَعَرِّ وَتَسْتَفِيدُ مِنْ سِكِّينِكَ السَّحْرِي .

قَالَ مُسَالِمٌ :

— لَنْ أَكُونَ لَكَ عَوْنًا فِي تَدْمِيرِ تِلْكَ الْبِلَادِ الْآمِنَةِ ،  
وَأَشَاعَةِ الْخَرَابِ فِي مَدِينِهَا وَقُرَاهَا وَحُقُوقِهَا ، لِأَنَّ سُكَّانَهَا  
كَانُوا لِي أَصْدِقَاءَ مُخْلِصِينَ وَمُحِبِّينَ .

— بِشَىْءٍ مَا تَقُولُ .. فِي وَشْعِنَا الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ خِدْمَاتِكَ ،  
وَلَنْ تَنَالَ مِنْ فُتُوحَاتِنَا شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ . مِنْ الْآنَ فَصَاعِداً  
لَنْ أَعْتَبِرَكَ أَخاً لِي ، بَلْ أَنْظُرُ إِلَيْكَ نِظْرَتِي إِلَى  
عَدُوٍّ .

قَالَ هَذَا وَخَرَجَ غَيْرَ مُودَّعٍ ، وَصَفَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ  
بِعُنفٍ ، وَظَلَّ مُسَالِمٌ وَحْدَهُ خَافِقَ الْقَلْبِ ، يَائِسًا ، نَاقِمًا  
عَلَى نَفْسِهِ وَطَوِيلِ لِسَانِهِ . وَخَافَ أَنْ يَغْثُرُوا عَلَى سَكِينِهِ  
فَأَخَذَهُ وَذَهَبَ إِلَى النَّهْرِ وَأَلْقَاهُ فِيهِ .

### إخفاق الغزوة

صَدَرَ الْأَمْرُ بِتَنْفِيزِ الْحَمَلَةِ بَعْدَ مُوَافَقَةِ الْأَخِ الْأَكْبَرِ  
وَزَوَاجَتِهِ عَلَيْهَا . وَرَأَى مُسَالِمٌ مِنْ نَافِذَتِهِ مِثَاتٍ مِنَ الرُّجَالِ  
الْمُسْلِحِينَ يَمْرُونَ أَمَامَهُ ، يُغَنُّونَ أُنَاشِيدَ الْحَرْبِ ، وَكُلُّ  
مِنْهُمْ يُمَتِّي النَّفْسَ بِالْحُصُولِ عَلَى الْغَنَائِمِ ، وَالْعَوْدَةِ بِشُرُوقِ .  
وَكَانُوا يَتَبَارَوْنَ فِي أَصْطِحَابِ أَفْتِكِ الْأَسْلِحَةِ ، وَيَتَحَدَّثُونَ  
عَنِ الْقَتْلِ وَالْإِغْتِيَالِ وَالتَّدْمِيرِ كَأَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ نُزْهَةٍ فِي  
الْحُقُولِ . وَأَخَذَ مُسَالِمٌ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ :



— أَلَسْتُ أَنَا الْمَسْئُولَ عَنْ كُلِّ مَا يَخْدُثُ . وَمَا  
سَيَخْدُثُ ؟ لَقَدْ أَصْبَحْتُ خَائِئِنًا فِي نَظَرِ شُعْبِي ، وَأَنَا فِي نَظَرِ  
الْآخَرِينَ عَدُوٌّ لِدُودِ .

أَمْضَى أَيَّامًا يُصَلِّي مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهِ لِيَحْفَظَ اللَّهُ سُكَّانَ  
الْبِلَادِ الْآمِنَةِ ، وَيَرْعَى أَوْلِيَاءَ وَطَنِهِ ، فَيَحُولَ دُونَ هَلَاكِهِمْ .  
وَبَعْدَ مُرُورِ ثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ سَمِعَ مُسَالِمٌ جَلْبَةَ الْجَيْشِ  
الْعَائِدِ ، وَعَرَفَ أَنَّ أَخَاهُ قَدْ رَجَعَ عَنْ عَزْمِهِ بَعْدَ  
إِخْفَاقِهِ فِي الْعُثُورِ عَلَى مَدْخَلِ النَّفْقِ ، وَعَجَزَ مَعَ جُنُودِهِ  
عَنْ تَسْلُوقِ الْجِدَارِ الصَّخْرِيِّ . فَأَرْتَدَّ مَعَ رِجَالِهِ إِلَى  
الْوَرَاهِ سَاخِطًا عَلَى أَخِيهِ الْمُتَقَاعِسِ عَنْ مُسَاعَدَتِهِ . وَمَعَ  
ذَلِكَ فَإِنَّ الْغَيْبَةَ قَدْ غَمَرَتْ نَفْسَ مُسَالِمٍ ، فَخَرَجَ مِنْ  
الْقَصْرِ ، مَعَ عَدَدٍ مِنْ رِجَالِهِ ، وَسَارُوا فِي الْبَرِّيَّةِ ،  
إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى أَحَدِ التَّلَالِ فَبَنَوْا فَوْقَهُ قَصْرًا

صَغِيرًا وَتَحَرَّثُوا الْأَرْضَ فِي السُّهُولِ الْقَرِيبَةِ وَزَرَعُوهَا  
وَأَنْبَتُوا الْحُبُوبَ وَالْأَشْجَارَ ، وَرَبَّوْا الْهَاشِيَةَ ، وَعَاشُوا  
فِي سَلَامٍ ، يَأْكُلُونَ مِنْ كَدِّ يَدَيْهِمْ وَتَعْرِقِ جَبِينِهِمْ .

جبل الشمس



## اقتسام الإرث

في قديم الزمان كان أخوان يعيشان معاً في بيت واحد مع والديهما . كان الأكبر بخیلاً ، طماعاً ، يريد التفرد وحده بميراث أبيهما ، فلا يشارك فيه أخاه الأصغر . ولما توفي أبوهما عمداً إلى الحيلة ليستأثر بالمال والأرض ، فقال لأخيه :

— حان الوقت لنقتسم تركة والدنا . فلتنهض صباح غد باكراً ، ولنذهب لنحرث الحقل ونقلب أرضه . فمن حرث أكثر من الآخر يأخذ كل الميراث وحده ، شرط أن نقوم بعملنا ونحن صائمان لنتأكد من أننا

أَقْوَى عَلَى تَحْمِلِ الْمَشَاقِّ .

أَصْغَى الْأَخُ الْأَصْغَرَ إِلَى اقْتِرَاحِ أَخِيهِ ، وَوَاقَفَهُ ،  
كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ ، عَلَى مَا طَلَبَ . وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ  
التَّالِيِ اسْتَيْقَظَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ قَبْلَ الْأَصْغَرِ ، وَتَنَاوَلَ فَطُوراً  
دَسِماً أَعَدَّتْهُ لَهُ زَوْجَتُهُ ، ثُمَّ نَبَّهَ أَخَاهُ مِنَ النَّوْمِ ، مُخْفِياً  
عَنْهُ أَنَّهُ أَكَلَ سِراً ، وَقَالَ لَهُ :

— هَا قَدْ اسْتَيْقَظْنَا مَعاً ، فَلْنَذْهَبْ حَالاً إِلَى الْعَمَلِ .

ذَهَبَا إِلَى الْحَقْلِ ، وَأَخَذَ كُلُّ مَنِهَا يَحْرُثُ الْأَرْضَ .  
وَعَمِلَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ بِهَيْمَةٍ وَنَشَاطٍ ، فِي حِينٍ أَنَّ الْأَصْغَرَ  
أَشْتَغَلَ بِطِطْءٍ وَتَعَبٍ لِأَنَّهُ خَاوِي الْمَعِدَةِ ، مَا تَنَاوَلَ شَيْئاً  
مِنَ الطَّعَامِ مُنْذُ مَسَاءِ أَمْسٍ . وَهَكَذَا لَمْ يَتَوَصَّلْ إِلَى  
مُجَارَاةِ أَخِيهِ ، بَلْ قَصَرَ عَنْهُ ، وَفَقَدَ كُلَّ الْمِيرَاثِ ،  
وَأَسْتَأَثَرَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ بِالْتَّرِكَةِ كَامِلَةً .

## حَدِيثُ الْهُدُودِ

لَمْ يَبْقَ لِلْأَصْغَرِ بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وَلَا حَقْلٌ يَفْلَحُهُ  
وَيَزْرَعُهُ ، وَلَا شَجَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا ، فَغَادَرَ بَيْتَ  
وَالِدِهِ ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْجِبَالِ حَيْثُ عَاشَ فِي إِحْدَى الْمَغَاوِرِ ،  
مُرْتَزِقًا مِنْ قِطْعِ الْحَطَبِ وَيَبْعُهُ فِي الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ .

بَيْنَمَا كَانَ يَوْمًا مُتَوَجِّهًا إِلَى الْغَايَةِ لِلْإِحْتِطَابِ أَبْصَرَ  
بَعْشٌ هُدُودٍ فِي أَغْصَانِ شَجَرَةٍ . فَحَاوَلَ إِسْقَاطَ مَا فِيهِ  
مِنْ صِغَارِ الْفِرَاحِ بِقَضِيبٍ طَوِيلٍ ، فَإِذَا بِالْهُدُودِ يُخْرِجُ  
مِنْ الْعُشِّ وَيَقُولُ لَهُ :

— لَا تَهْدُمْ بَيْتِي ، وَلَا تُؤْذِ صِغَارِي ، فَأَكْفَيْتَكَ عَلَى  
مَعْرِوْفِكَ بِأَنْ أَدُلَّكَ عَلَى كُنُوزِ جَبَلِ الشَّمْسِ .

قَالَ الْحَطَّابُ حَذِرًا :



— أَيُّ كُنُوزٍ تَعْنِي ؟

— تَعَالَ غَدَاً إِلَى هُنَا عِنْدَ الْفَجْرِ ، وَأَحْمِلْ مَعَكَ كَيْساً صَغِيراً وَعِنْدَئِذٍ أَذْهَبُ بِكَ إِلَى مَوْضِعِ الْكَنْزِ ، وَتَرَاهُ بَعَيْنَيْكَ وَتَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَكَ .

فِي الْغَدِ الْبَاكِرِ ، عِنْدَ تَبَاشِيرِ الصُّبَاحِ ، تَحْمِلُ الْحَطَّابُ كَيْساً صَغِيراً وَذَهَبَ بِرِفْقَةِ الْهَدُودِ نَحْوَ تَجَبَلِ الشَّمْسِ . وَلَمَّا بَلَغَا الْقِمَّةَ وَنَظَرَ الرَّجُلُ حَوْلَهُ لَمْ يُصَدِّقْ عَيْنَيْهِ . رَأَى أَمَامَهُ ، وَعِنْدَ قَدَمَيْهِ ، كَوْنَاتٍ مِنْ الذَّهَبِ وَالْأَلْمَاسِ وَاللُّؤْلُؤِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ . فَجَمَعَ مِنْهَا مَا يَسَعُ كَيْسُهُ ، وَشَكَرَ لِلْهُدُودِ فَضْلَهُ وَعَادَ مِنْ حَيْثُ أَتَى .

## اِنْتِقَامُ الشَّمْسِ

غَادَرَ الْحَطَّابُ الْمَغَارَةَ الَّتِي يَسْكُنُهَا ، وَأَشْتَرَى بِقِسْمٍ

مِنْ ثَرَوَتِهِ يَنْتَأُ جَمِيلاً جِدًّا قُرْبَ جَدْوَلِ مَاءٍ ، وَمَلَأَهُ  
بِالرَّيَاشِ الْفَخْمِ ، وَعَاشَ فِيهِ مُرْتَحَ الْبَالِ سَعِيداً . وَأَمْتَلَكَ  
حَقْلاً وَسِعاً خَصِيباً فَزَرَعَهُ بِأَنْوَاعِ شَتَى مِنَ الْأَشْجَارِ  
الْمُشْمِرَةِ ، وَبَذَرَهُ بِالْحُبُوبِ ، وَلَا سِيَّماً بِالْأُرْزِ .

سَمِعَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ بِأَخْبَارِ أَخِيهِ ، وَعَرَفَ كَيْفَ أَصْبَحَ  
غَنِيّاً ، فَتَحَرَّقَ حَسِداً ، وَحَمَلَ عَصَاهُ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الْغَايَةِ  
فِي الْجَبَلِ . وَهُنَاكَ أَخَذَ يَضْرِبُ عُشَّ الْهُدُودِ لِيُسْقِطَهُ  
أَرْضاً . فَأَظَلَّ الطَّائِرُ مِنْ عُشِّهِ وَرَجَاهُ الْكَفَّ عَنْ أَذِيَّتِهِ ،  
وَوَعَدَهُ بِأَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ غَدًا إِلَى جَبَلِ الشَّمْسِ إِذَا تَوَقَّفَ  
عَنْ هَدْمِ بَيْتِهِ ، وَالْإِضْرَارِ بِفِرَاحِهِ ، وَقَالَ لَهُ :

— إِنَّتِ بَعِيدٌ جَيِّداً إِلَى مَا أَقُولُ لَكَ : لَا تَحْمِلْ مَعَكَ  
إِلَّا كِسَاءً صَغِيراً يَتَّسِعُ لِكَيْلِ وَاحِدٍ مِنَ الْأُرْزِ .

فَكَّرَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ فِي نَصِيحَةِ الطَّائِرِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ





إِنَّ مِثْلَ هَذَا الْكَيْسِ صَغِيرٌ جِدًّا ، لِذَلِكَ مَا وَصَلَ إِلَى  
بَيْتِهِ حَتَّى طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَخِيطَ لَهُ كِيسًا فِي غَايَةِ  
الِاتِّسَاعِ . وَعِنْدَ الْفَجْرِ تَوَجَّهَ مَعَ الْهَدُودِ إِلَى مَوْضِعِ  
الْكَنْزِ . وَمَا أَبْصَرَ أَكْوَامَ الذَّهَبِ وَالْأَلْمَاسِ وَاللُّؤْلُؤِ  
وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ حَتَّى فَقَدَ أَثَرَانَهُ ، وَأَخَذَ يَضَعُ فِي  
كَيْسِهِ كُلَّ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ يَدَاهُ . غَيْرَ أَنَّ الْكَيْسَ  
كَانَ كَبِيرًا جِدًّا ، فَبَدَأَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ تَلُوحُ وَالرَّجُلُ  
مَا يَزَالُ مَشْغُولَ الْبَالِ بِجَمْعِ أَكْبَرِ كَمِّيَّةٍ مُمَكِّنَةٍ . فَقَالَ  
لَهُ الْهَدُودُ :

— لِنُشْرِعْ بِالذَّهَابِ أَيُّهَا الرَّجُلُ وَإِلَّا فَالشَّمْسُ سَتَظْهَرُ  
بَعْدَ قَلِيلٍ وَتُحْرِقُكَ !

لَمْ يُصْغِرْ إِلَى نَصِيحَةِ الطَّائِرِ ، بَلْ ظَلَّ مُجِدًّا فِي جَمْعِ  
الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ يَخْشَوْ بِهَا كَيْسَهُ . وَأَلَحَّ عَلَيْهِ الْهَدُودُ

بِالْهَرَبِ ، وَلَكِنَّهُ ظَلَّ مُعَانِدًا يُكَدِّسُ مَا يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَيَمْلَأُ بِهِ كَيْسَهُ وَجُيُوبَهُ ، إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَأَبْصَرَتْ  
بِهَذَا الرَّجُلِ الطَّمَاعِ يَسْرِقُ ثَرَوَاتِ جَبَلِهَا فَأَحْرَقَتْهُ وَحَوَّلَتْهُ  
إِلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْفَحْمِ .

يَقُولُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الْعُمُرِ إِنَّ الشَّمْسَ لَا تَظْلِمُ  
الْإِنْسَانَ الصَّادِقَ الْقَنُوعَ ، بَلْ تُدَفِّئُهُ وَتُعْطِيهِ جُزْءًا  
صَغِيرًا مِنْ ذَهَبِهَا . غَيْرَ أَنَّهَا تَشُورُ وَتُحْرِقُ بِأَشْعَتِهَا كُلَّ  
بَخِيلٍ طَمَاعٍ يُرِيدُ الْإِحْتِفَازَ لِنَفْسِهِ وَتَحْدَهُ بِأَمْوَالِ الْأَرْضِ .





# دار شہر زاد

- نقلتے شہر زاد، القرار الى عالم سحري مليح بالعباءة والفرايب وزارته  
معهم البدار واند قطار .
- وهذا ما تحملت دار شہر زاد، اليوم اليكم ايها الصغار الذبيح من تجويز  
المجدي والطريف والمجيد .

## حكايات جدتي

- ١ - ليلي ذات القبعة الحمراء
- ٢ - العزاة وصفارها
- ٣ - الدببة الثلاثة
- ٤ - غابة الغابة
- ٥ - التزم الفهم
- ٦ - انتصار الحمار
- ٧ - المرأة السحرية
- ٨ - ام الرماد
- ٩ - الامر السعيد
- ١٠ - الدب الوفي
- ١١ - بيت الساحرة
- ١٢ - حكاية تمثال
- ١٣ - جلد الحمار
- ١٤ - كوكو ذو الضفيرة
- ١٥ - الزهرة المسحورة

## الاساطير

- ١ - شيخ الجبل
- ٢ - سلطان باتان
- ٣ - تماري والاوزات السبع
- ٤ - الفانوس السحري
- ٥ - بلاد السلام
- ٦ - نفاحة الذهب
- ٧ - خوانو الشجاع
- ٨ - بن سو
- ٩ - سر الغابة
- ١٠ - الهندي التحات

## حكايات شہر زاد

- ١ - الدجاجة البيضاء
- ٢ - الامر بهلول
- ٣ - مغامرات بشوش
- ٤ - الغابة المسحورة
- ٥ - هيلان
- ٦ - هزيمة الثين
- ٧ - الارنب مامبو
- ٨ - مسرور ونبتة الحياة
- ٩ - جوقه الحمار
- ١٠ - اميرة الفحل
- ١١ - المغامرون
- ١٢ - رهوان القنوع
- ١٣ - الهر الذكي
- ١٤ - بنانه
- ١٥ - الاخوة الماهرون

## تطلب من

مؤسسة نوفل

دار العلم للملايين



هذا العمل هو لمشتاق الكوميكس ، و هو ليس له أهداف ربحية وتوافير العتمة الأجنبية فقط ، الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته ، و ابتاع النسخة الأصلية المرخصة عند ترونها الأسواق لدعم استمراريتها...

This is a Fan base production , not for sale or ebay , please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity